



قياس أثر العلاقة بين جودة الأرباح ومستوى الإفصاح في التقارير السنوية- دراسة تحليلية في المصارف العراقية

المدرس إيمان سعيد عبيدي

المعهد التقني العمارة

المستخلص :

تهدف الدراسة الى قياس أثر العلاقة بين جودة الأرباح ومستوى الإفصاح في التقارير السنوية , واحتساب المستحقات الكلية والمستحقات العادية لجودة الأرباح المحاسبية, وبيان دور جودة الأرباح ومستوى الإفصاح في التقارير السنوية. وقد اختيرت عينة من المصارف العراقية والمدرجة في سوق العراق للأوراق المالية وهي المصرف (التجاري العراقي - المتحد للاستثمار - مصرف الاستثمار العراقي - الائتمان العراقي - مصرف اشور الدولي) وبمدد زمنية (2021-2022-2023) وتوصلت الدراسة الى ان المستحقات غير العادية (الاختيارية) التي تعبر عن جودة الأرباح كان متوسطها سالبة في جميع المصارف مما يشير الى انخفاض جودة ارباح هذه المصارف خلال مدة الدراسة و كانت للمصارف (التجاري العراقي - المتحد للاستثمار - مصرف الاستثمار العراقي - الائتمان العراقي - مصرف اشور الدولي) وينسب سالبة على التوالي (-1.2), (-0.28), (-1.29), (-3.23), (-118.1) ، ويلاحظ ان اكبر فرق سالب بين المستحقات الكلية والمستحقات العادية في مصرف الائتمان العراقي وبلغ (-430398022) وذلك بسبب ارتفاع الموجودات الثابتة وهذا يؤثر أن حجم الاستثمار بالموجودات الثابتة اكبر بكثير من العائد المتحقق منه. وتوصي الدراسة بضرورة تنشيط المصارف من استثمارها لمواردها بالأجل القصير، بما يعظم ايراد النشاط الجاري ويعزز قدرة المصرف السائلة في الاجل القصير بما يجنبها مخاطر عدم القدرة على الايفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل .

الكلمات المفتاحية : جودة الأرباح- الإفصاح المحاسبي- اهمية جودة الأرباح

Measuring the impact of the relationship between earnings quality and the level of disclosure in annual reports: An analytical study in Iraqi banks

Lecturer Iman Saeed Eidi
Architecture Technical Institute

Abstract :

The study aims to measure the impact of the relationship between earnings quality and the level of disclosure in annual reports, calculate total accruals and regular accruals for accounting earnings quality, and demonstrate the role of earnings quality and the level of disclosure in annual reports. A sample of Iraqi banks listed on the Iraq Stock Exchange was selected, namely (Commercial Bank of Iraq - United Investment Bank - Iraqi Investment Bank - Iraqi Credit Bank - Ashur International Bank) over time periods (2021-2022-2023). The study concluded that the extraordinary (optional) receivables that express the quality of profits had a negative average in all banks, indicating a decline in the quality of the profits of these banks during the study period. The banks (Commercial Bank of Iraq - United Investment Bank - Iraqi Investment Bank - Iraqi Credit Bank - Ashur International Bank) had negative rates, respectively (-1.2), (-0.28), (-1.29), (-3.23), (-1.118). It is noted that the largest negative difference between total receivables and ordinary receivables was in the Iraqi Credit Bank, amounting to (-430,398,022) due to the high fixed assets, which indicates that the volume of investment in fixed assets is much greater than the return achieved from it. The study recommends that banks should encourage their short-term investment of their resources, maximizing current income and enhancing their short-term liquidity capacity, thereby avoiding the risk of inability to meet their short-term obligations. Keywords: Earnings quality, accounting disclosure, importance of earnings quality

المقدمة:

أن الاهتمام بجودة الأرباح قد زاد مؤخرًا وهو أحد أهم الموضوعات في الفكر المحاسبي من قبل المؤسسات المهنية والأكاديمية (مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB)، والاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC)، ومجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB)، وخاصة بعد الانهيارات والأزمات المالية الأخيرة. ومع ذلك، فإنه لا يزال موضوعًا واسعًا وغير واضح. تشمل الموضوعات الأخرى ذات الصلة إدارة الأرباح، والمحاسبة على أساس الاستحقاق، والتقارير المالية، والإفصاح عن المعلومات، والتقييم، والتدقيق، وحوكمة الشركات، والتدفقات النقدية. لذلك، هناك العديد من القضايا ووجهات النظر المختلفة بين المهتمين بهذا الأمر. سواء كان من الضروري قياس أداء البنك، أو المعلومات المقدمة، أو القيمة الجوهرية للبنك، أو الأداء المستقبلي للبنك، أو جودة المحاسبة، ويمكن القول إن كل هذه القيم تهدف إلى قياسها إلى حد ما في نفس الاتجاه، ولكن من الصعب فهمها من خلال رقم الأرباح وحده. ويتمثل تأثير الأرباح المحاسبية في سوق رأس المال في تحديد محتوى المعلومات في بيانات الأرباح. ويدعم محتوى المعلومات المحاسبية عدد من الخصائص، بما في ذلك الاستمرارية، وجودة الاستحقاق، وملاءمة القيمة. ومن المتوقع أن تتمتع جودة المعلومات بمحتوى معلوماتي أكبر، لدعم قرارات مستخدمي المعلومات المحاسبية بشكل أفضل.

وتسهم الدراسة في تحليل مدى توافر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في القوائم المالية بهدف تعزيز الثقة في المعلومات المحاسبية، بالإضافة إلى ذلك تقليص الفجوة بين توقعات مستخدمي البيانات المالية وإبداء الرأي في البيانات المالية بتوكيد صحة الإفصاح بأن إعداد البيانات المالية قد تم على وفق الخصائص النوعية الأساسية للمعلومات المحاسبية، وبيان دور جودة الأرباح في مستوى الإفصاح في التقارير السنوية.

ونتيجة لتحقيق أهداف الدراسة فقد قسمت إلى أربعة مباحث، إذ عرض المبحث الأول منهجية الدراسة والدراسات السابقة، وبين المبحث الثاني الأطر النظرية للدراسة، أما المبحث الثالث فقد بين الطريقة العملية واجراءات الدراسة، وأخيراً عرض المبحث الرابع الاستنتاجات والتوصيات.

المبحث الأول: منهجية الدراسة الافتراضية:

1.1 مشكلة الدراسة:

تتمحور مشكلة الدراسة بالتساؤلين الآتيين :

1. هل ان قياس المستحقات الكلية والمستحقات العادية يسهم في معرفة انخفاض جودة الأرباح المحاسبية في المصارف العراقية؟.

2. هل توجد علاقة تأثير بين جودة الأرباح ومستوى الإفصاح في التقارير السنوية للمصارف العراقية؟.

2.1 أهمية الدراسة:

تسهم الدراسة في تحليل مدى توافر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في القوائم المالية بهدف تعزيز الثقة في المعلومات المحاسبية، بالإضافة إلى ذلك تقليص الفجوة بين توقعات مستخدمي البيانات المالية وإبداء الرأي في البيانات المالية بتوكيد صحة الإفصاح بأن إعداد البيانات المالية قد تم على وفق الخصائص النوعية الأساسية للمعلومات المحاسبية، وبيان دور جودة الأرباح في مستوى الإفصاح في التقارير السنوية.

3 أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى قياس أثر العلاقة بين جودة الأرباح ومستوى الإفصاح في التقارير السنوية، واحتساب المستحقات الكلية والمستحقات العادية لجودة الأرباح المحاسبية، وبيان دور جودة الأرباح ومستوى الإفصاح في التقارير السنوية.

4.1 فرضية الدراسة

لغرض تحقيق الاهداف المقترحة للدراسة فقد تم الاعتماد على الفرضيتين الاتيتين:

1. ان قياس المستحقات الكلية والمستحقات العادية سيسهم في معرفة مدى انخفاض جودة الارباح المحاسبية في المصارف العراقية.
2. توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين جودة الأرباح ومستوى الإفصاح في التقارير السنوية.

5.1 الدراسات السابقة :

1. دراسة (محمد, 2023) يهدف البحث بصفة رئيسة إلى تحديد مستوى جودة الأرباح المعلنة في القوائم المالية الصادرة عن الشركات المصرية المسجلة في البورصة، هذا بالإضافة إلى تتبع تأثير جودة الأرباح المعلنة على أسعار أسهم هذه الشركات. ولتحقيق هذا الهدف فقد تم تحليل القوائم المالية لعدد 70 شركة من الشركات المكونة لمؤشر EGX100 على مدار السنوات من 2014 وحتى 2016 مع إضافة البيانات الخاصة بعام قبل وعام بعد هذه المدة وذلك وفقاً لما تتطلبه نماذج قياس جودة الأرباح المستخدمة في البحث الحالي. وقد تم التوصل إلى مجموعة من النتائج من أهمها أنه توجد تباين في مستوى جودة الأرباح المحاسبية المعلن عنها في القوائم المالية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية وفقاً لنماذج قياس جودة الأرباح المحاسبية. كما توصل البحث إلى أن جودة الأرباح المحاسبية المقاسة باستخدام مؤشرات استمرارية الأرباح والقدرة التنبؤية للأرباح وتمهيد الدخل ليس لها تأثير جوهري على أسعار الأسهم للشركات المقيدة بالبورصة المصرية، في حين أن جودة الأرباح المحاسبية المقاسة باستخدام مؤشر جودة الاستحقاقات لها تأثير جوهري على أسعار الأسهم.
2. دراسة (السيد, واخرون, 2023) استهدفت الدراسة تقييم أثر جودة الأرباح على خلق القيمة من منظور حملة الأسهم وذلك بالتطبيق على عينة مكونة من ثلاث شركات من قطاع الاتصالات المصري خلال الفترة من عام 2013 حتى 2020م، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها وجود علاقة ارتباط معنوية بين مؤشرات جودة الأرباح المحاسبية وخلق القيمة من منظور حملة الأسهم، كذلك وجود تأثير معنوي لجودة الأرباح المحاسبية على خلق القيمة من منظور حملة الأسهم، وأوصت الدراسة الشركات بضرورة تحسين خصائص جودة الأرباح لتعزيز قدرتها على خلق القيمة.
3. دراسة (Nissim, 2021) تقدم هذه الدراسة مراجعة شاملة لقضايا جودة الأرباح وتحليلها. وتتمثل أهدافها الرئيسية في المساعدة على فهم جودة الأرباح بعمق، وتسهيل تطوير مؤشرات وتحليلات شاملة ومفصلة وسياقية لجودة الأرباح. ورغم وجود العديد من التعريفات البديلة لجودة الأرباح، تُركز الدراسة على منظور استدامة الأرباح أو استمراريتهما، الذي يُركز على آثار التقييم. ومن خلال تعريف عملي لجودة الأرباح، تُحلل الدراسة مؤشرات البيانات المالية الشاملة والمفصلة لجودة الأرباح، وترتبط هذه المؤشرات بقضايا محددة تتعلق بجودة الأرباح. كما تصف الدراسة المؤشرات غير المالية لجودة الأرباح، بما في ذلك مؤشرات الحوافز والقدرة على التلاعب بالأرباح، بالإضافة إلى المعاملات والأحداث والظروف التي تُؤثر على استدامة الأرباح. ويناقش الفصلان الأخيران دور جودة الأرباح في التقييم، ويستعرضان شذوذات عوائد الأسهم المتعلقة بجودة الأرباح.
4. دراسة (زينب , مهدي, 2021) تهدف هذه الدراسة إلى قياس مستوى الإفصاح في التقارير السنوية لمجموعة من الشركات الجزائرية. وقد قمنا بتطوير مؤشر إفصاح يتضمن أهم المعلومات التي ينبغي على الشركات الإفصاح عنها، وذلك لقياس مستوى الإفصاح بالاعتماد على أسلوب تحليل المضمون. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، منها: أن مستوى الإفصاح في الشركات الجزائرية كان منخفضاً، تراوح بين (36-50%)، وأن أعلى نسبة إفصاح كانت للمعلومات المالية والمحاسبية، بينما كانت أقل نسبة للمعلومات التنبؤية.
5. دراسة (Beyer et al, 2019) ندرس نموذجاً لإدارة الأرباح ونقدم تنبؤات حول خصائص السلاسل الزمنية لجودة الأرباح وتحيز التقارير. ونقدر أن النموذج يفصل تجريبيًا عنصرين من عدم اليقين لدى المستثمرين: عدم اليقين الاقتصادي الأساسي،

- وعدم تماثل المعلومات بين المدير والمستثمرين بسبب ضوضاء التقارير. نجد أن (1) الفرضية الصفرية للتحيز الصفري في التقارير مرفوضة؛ (2) نسبة تباين الضوضاء الناتجة عن عملية الإبلاغ إلى تباين صدمات الأرباح تبلغ، في المتوسط، 45%؛ (3) يلعب ضوضاء التقارير دورًا أقل بروزًا بشكل ملحوظ في التقييم، نظرًا لاستمرار الصدمات في الأرباح الاقتصادية؛ (4) حجم عدم اليقين لدى المستثمرين الناتج عن ضوضاء التقارير حول أصول الشركات القائمة وحول الأرباح المستقبلية متشابه؛ و(5) تجاهل احتمالية حدوث تشوهات في التقارير من شأنه أن يُحيز تقديرات التباين واستمرار الأرباح الاقتصادية.
6. دراسة (Pivac et al, 2017) يهدف هذا المقال بشكل رئيسي إلى تحليل ومقارنة مستوى جودة الإفصاح في التقارير السنوية للشركات المدرجة في دول أوروبية مختارة تمر بمرحلة انتقالية (كرواتيا، الجبل الأسود، رومانيا، صربيا، وسلوفينيا) باستخدام مؤشر جودة الإفصاح المُصمم (DQI). تشير النتائج إلى أن الشركات السلوفينية تتمتع بأعلى مستوى من جودة الإفصاح، وأن هناك اختلافات كبيرة في جودة الإفصاح في التقارير السنوية بين الدول المشمولة بالدراسة. قد تكون هذه النتائج ذات أهمية للمستثمرين المحتملين، والإدارة، وغيرهم من مستخدمي إفصاح الشركات، وتحديدًا الجهات التنظيمية التي تعمل على تحسين جودة التقارير المالية.
7. دراسة (Chen et al, 2015) تهدف الدراسة إلى إنشاء مقياسًا جديدًا ومقتصدًا لجودة الإفصاح - جودة التجزئة (DQ) - ونقدم اختبارات للتحقق من صحته. يلتقط DQ مستوى تجزئة البيانات المحاسبية من خلال إحصاء بنود Compustat غير المفقودة، ويعكس مدى التفاصيل في التقارير السنوية للشركات. من الناحية النظرية، يختلف DQ عن مقياس الإفصاح الحالية في أنه يلتقط "دقة" البيانات ويستند إلى مجموعة شاملة من بنود المحاسبة في التقارير السنوية. بخلاف المقياس الحالية، التي عادةً ما تنطبق على مجموعة فرعية من الشركات أو تستند إلى مجموعة فرعية من عناصر المعلومات، يمكن إنشاء DQ لمجموعة شركات Compustat الصناعية. تجري ثلاث مجموعات من اختبارات التحقق من الصحة من خلال فحص ارتباط DQ بالمتغيرات التي تنبأت الدراسات السابقة بارتباطها بجودة المعلومات. يرتبط DQ سلبًا (إيجابيًا) بتشتت توقعات المحللين (الدقة) ويرتبط سلبًا بفوارق سعري العرض والطلب وتكلفة حقوق الملكية. تستمر هذه الارتباطات بعد ضبط أساسيات الشركة. وبالنظر إلى النتائج التي تم الحصول عليها من هذه المجموعة من اختبارات التحقق، فإنها تتوافق مع جودة الكشف عن القياسات التي نتخذها.

المبحث الثاني : الاطر النظرية للدراسة

1.2 جودة الأرباح

يختلف تعريف جودة الأرباح ومفهومها حسب وجهة نظر مستخدمي التقارير المالية ومن بينهم المستثمرين الحاليين والمقرضين والدائنين إضافة إلى واضعي المعايير المحاسبية فواضعي المعايير المحاسبية والمدققين يعتقدون بأن جودة الأرباح تتحقق في حال تم الإفصاح عنها وفقاً للمبادئ والمعايير المحاسبية المتعارف عليها. والدائنون يرون بأن جودة الأرباح تتعلق بالقدرة على تحويلها إلى تدفقات نقدية كافية لتغطية التزامات المصرف تجاههم ، حيث عرف العديد من الباحثين مفهوم جودة الأرباح وفقاً لتصوراتهم الخاصة لطبيعة الأهداف المرجو تحقيقها من استخدام التقارير المالية ، كالأهداف المتعلقة باستخدام التقارير المالية لتقييم أداء المصرف المالي ، وكذلك التنبؤ بقدرتها على الاستمرار وتحقيق أرباح مستقبلية، وينظر إلى الأرباح على أنها ذات جودة مرتفعة إذا ما عكست الأداء الحقيقي للمديرين دون تأثير يذكر للعوامل الخارجية عن سيطرتهم. لذا ان جودة الأرباح يمثل دالة للاختلاف بين الربح

المحاسبي المفصّح عنه والريح الاقتصادي للوحدة الاقتصادية، وينتج هذا الاختلاف من التسجيل والقياس للأحداث المالية استناداً إلى المبادئ المحاسبية المقبولة (GAAP) التي قد تتأثر بالتقديرات من الإدارة. (حميد , حسن , 2020: 214) وعرف (Kieso and Waygandt, 2003: 173) جودة الأرباح بأنها قدرة الأرباح المفصّح عنها في التنبؤ بالأرباح المستقبلية للوحدة الاقتصادية. ويرى (Hodge,2003:41) بأنه المدى الذي يقترب فيه صافي الدخل المفصّح عنه في كشف الدخل من الدخل الحقيقي ويرى (Richardson , 2003 :49) بأنها مدى استمرارية تدفق الأرباح في الفترة المستقبلية، وكذلك قدرة الأرباح على عكس الأداء المالي والمستقبلي للوحدة الاقتصادية، وتمثل الاستمرارية في مدى قدرة الشركة في المحافظة على أرباحها في المدى الطويل أو قدرة الأرباح الحالية في إعطاء مؤشر جيد عن الأرباح المستقبلية ، اما (Dechow and Schrand,2004:5) فقد عرفها بأنها مستوى توفر المعلومات المناسبة والدقيقة لتقييم الأداء التشغيلي الحالي والمستقبلي بحيث تصبح مؤشراً جيداً لأداء المصرف في المستقبل . وترى الباحثة في جودة الأرباح بأنه يمكن تحقيقه من خلال مدى قدرة الأرباح الحالية على الاستمرار في الفترات المستقبلية ، فكلما تمتعت الأرباح بالاستمرارية أكثر فإن ذلك يشير إلى ارتفاع مستوى جودة الأرباح.

2.2 أهمية جودة الأرباح

تتمثل أهمية جودة الأرباح في استمرار التدفقات النقدية أكثر من استمرارية المستحقات، وقد زاد اهتمام المستثمرين بجودة الأرباح في العقد الأخير بعد أن أعلنت عدة شركات عالمية عن مكاسب غير دائمة كجزء من تقاريرها الربع سنوية، كما تستمد أهمية جودة الأرباح من أهمية الأرباح نفسها ، أن موضوع جودة الأرباح يمكن تحقيقه من خلال مدى قدرة الأرباح المالية على الاستمرار في الفترات المستقبلية ، فكلما تمتعت الأرباح باستمرارية أكبر فإن ذلك يشير إلى ارتفاع مستوى جودة الأرباح المستقبلية (Richardson,2003:113) ويُعدّ ينتج عنه أساسياً من المدخلات الهامة في عملية اتخاذ القرارات المالية والاستثمارية، وتُعدّ جودة الأرباح عاملاً مصداقية عالية للمعلومات المحاسبية ، مما يؤدي إلى توجيه الاستثمارات نحو الوحدات الاقتصادية الأكثر كفاءة وفعالية، وبالتالي يؤدي هذا إلى توفير التمويل اللازم لتلك الوحدة . كما أن انخفاض جودة الأرباح المحاسبية يؤثر في الشركة ويفقد الثقة سلباً والمصداقية في المعلومات التي تقدمها، مما يؤدي إلى انخفاض سعر أسهمها (Brik , 2020: 469) وتمثل أهمية جودة الأرباح في الآتي:

1. تُعدّ جودة الأرباح مؤشراً جيداً لتقييم جودة المعايير المحاسبية المطبقة في الشركات ، ذلك لوجود علاقة طردية بين جودة الريح المحاسبي ونوعية النظم المحاسبية ودرجة الالتزام بالمعايير المحاسبية.
1. تساعد جودة الأرباح في دعم قرارات المقرضين والدائنين لفهم مدى قدرة الشركة على سداد التزاماتها ، ذلك للحفاظ على علاقتهم مع الوحدة الاقتصادية في المستقبل .
2. تُعدّ جودة الأرباح جانباً مهماً للمستثمرين الحاليين والمحتملين والمحللين الماليين لتقييم أداء الشركة مما يساعد على توفير المعلومات اللازمة لتقييم الأداء وترشيده وتطويره.

3.2 الافصاح المحاسبي

تعود أهمية الافصاح المحاسبي كمبدأ ثابت في اعداد التقارير المالية الى كونه احد الاسس الرئيسة التي تركز عليها المبادئ المحاسبية المتعارف عليها (GAAP) وتدعو هذه المبادئ الى الافصاح الكامل عن جميع المعلومات المحاسبية والمالية وغيرها من المعلومات المهمة ذات العلاقة بنشاط الجهة المعنية والواردة في بياناتها المالية وذلك لصالح المستفيدين الاخرين من هذه المعلومات (Jiangli et al.,2004:36)، كما حددت AICPA ماهية الافصاح المناسب اذ

انه معطيات عرض المعلومات في القوائم المالية وفقاً للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها تقضي بتوفير عنصر الافصاح المناسب في هذه القوائم).

والافصاح هو عرض للمعلومات الضرورية عن الوحدة الاقتصادية لأغراض التشغيل الامثل لأسواق رأس المال الفعال (Hendriksen & Breda,1995:54). وعرف (Alslihat et al.,2017:106) الإفصاح بأنه أن تظهر الشركات بياناتها المالية جميع المعلومات الأساسية التي تهم المستخدمين من معلومات تساعدهم على اتخاذ القرارات بشكل سليم. ويرى أيضاً بأنه تقديم البيانات والمعلومات المحاسبية للمستخدمين بشكل كامل و صحيح ومناسب لمساعدتهم على اتخاذ القرارات. وعرف مجلس المعايير المحاسبية الدولية (IASB) على انه تقديم البيانات و المعلومات المحاسبية إلى مستخدميها بصورة كاملة و صحيحة و ملائمة بغرض مساعدتهم على اتخاذ القرارات , ويرى(عبد الله , هاشم , 2021:4) بأنه نشر البيانات أو المعلومات المحاسبية الضرورية بشرط أن تكون هذه المعلومات غير مضللة والتي تؤثر على كفاءة المعلومات الواردة في التقارير المالية. وينظر (Abbas et al.,2022:1903). إلى الإفصاح المحاسبي على أنه عملية عرض المعلومات المالية سواء كانت كمية أو وصفية في القوائم المالية أو في الهوامش والإيضاحات والجدول التكميلية في الوقت المناسب مما يجعل القوائم المالية غير مضللة ومناسبة لمستخدميها من خارج الجهات التي ليس لها صلاحية الاطلاع على السجلات الموحدة .

وترى الباحثة في الافصاح المحاسبي بأنه هو عملية تقديم المعلومات المالية والمحاسبية لأصحاب المصلحة، مثل المستثمرين والدائنين والجهات التنظيمية، بهدف توفير الشفافية وتمكين اتخاذ قرارات مالية سليمة. ويعتمد الإفصاح المحاسبي على البيانات المالية ومعلومات إضافية توضح الوضع المالي للشركة وأدائها الاقتصادي.

4.2 مستويات وأنواع الإفصاح المحاسبي

يعتمد مقدار المعلومات التي ينبغي الإفصاح عنها ليس فقط على خبرة القارئ ولكن يعتمد أيضاً على مستوى الإفصاح المطلوب ، ويجب على المحاسب اختيار المستوى المناسب الذي يمكن من خلاله توصيل المعلومات لمستخدمي القوائم المالية وتم تحديد مستويات الإفصاح المحاسبي هما :

المدخل الاول : تم التركيز فيه على مدى او نطاق الإفصاح، يمكن التمييز بين ثلاثة مستويات وهي :-

أ- الإفصاح التام او الكامل:- هو ان يكون تقديم المعلومات شامل ومعتبر عن كل الاحداث والعمليات الاقتصادية المتعلقة بها، اي ان تتوفر جميع المعلومات التي لها تأثير على المستخدم ، كما انه لا يقتصر على حقائق متعلقة بفترات محاسبة منتبهة بل يشمل الوقائع اللاحقة (Ziyud,2007:18).

ب- الإفصاح العادل او الواضح:- ويتطلب ذلك عرض كافة البيانات التي تساهم في ايضاح الحالة المالية للوحدة الاقتصادية وبيان الأنشطة المالية التي اثرت عليها بدون تحيز لطائفة دون اخرى، كما يعد بأنه تجسيد للمدخل الاخلاقي في المحاسبة، ويعني تقديم البيانات والمعلومات المالية التي تقدم الى كل الاطراف على حد سواء، ويخضع هذا المستوى من الإفصاح الى اعتبارات سلوكية تتعلق بمعدّي البيانات المحاسبية (Zouina,2014:141).

ج- الإفصاح الكافي:- ويسمى أيضاً بالمناسب ويتطلب هذا المستوى من الإفصاح الحد الأدنى من المعلومات مما يجعل القوائم المالية مفهومة وغير مضللة.

المدخل الثاني :- في هذا المدخل يتم التركيز على نوعية الإفصاح، حيث يقسم الإفصاح الى:

أ- الإفصاح الوقائي:- هو ان تقدم المعلومات في القوائم المالية دون تضليل، بحيث تسمح بحماية الاطراف ذوي القدرات المحدودة على الفهم والادراك للمعلومات المالية، يوجد هناك معايير اخرى للتصنيف مثل افصاح الزامي وآخر اختياري(Zouina,2014:180).

ب- الإفصاح الاختياري والإفصاح الاجباري:- ويرجع تصنيف الإفصاح الى اختياري او اجباري الى البيئة والتشريعات والقوانين النافذة في تلك البيئة.

ج- الإفصاح التثقيفي (الاعلامي):- وهو اتجاه معاصر يعتمد على ان مستخدم البيانات المالية لديه القدرة على التحليل وعقد المقارنات واجراء التنبؤات بطريقة مهنية (Alhayali,2007:372).

2.5 مسؤولية اعداد القوائم المالية وجودة الأرباح ومستوى الإفصاح عنها في التقارير المالية

تتولى الإدارة مسؤولية إعداد البيانات المالية وعرضها بشكل عادل وفقاً للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية. وتشمل هذه المسؤولية وضع وتنفيذ والحفاظ على رقابة داخلية تتعلق بإعداد البيانات المالية وعرضها بشكل عادل، خالية من أي أخطاء جوهرية، سواءً كانت ناتجة عن احتيال أو خطأ، واختيار وتطبيق سياسات محاسبية مناسبة، ووضع تقديرات معقولة في ضوء الظروف. (بن قطيب ,حطاب , 2019 : 10)

يعتمد الإفصاح عن المعلومات المحاسبية في البيانات المالية المنشورة على العناصر الرئيسية التالية: (المجمع العربي الدولي للمحاسبين القانونيين, 2014)

1. تحديد المستخدمين المستهدفين للمعلومات المحاسبية: تختلف فئات المستخدمين للمعلومات المحاسبية من حيث فهمهم وخبرتهم ومهاراتهم في التعامل معها. لذلك، يجب تصميم التقارير بشكل ومحتوى مناسبين للأهداف العامة لجميع الفئات.
2. تحديد أغراض استخدام المعلومات المحاسبية: يجب أن تكون هناك علاقة وثيقة بين طريقة إعداد ونشر المعلومات من جهة، والغرض الأساسي من استخدامها من جهة أخرى، ومدى إمكانية تطبيقها لغرض محدد.
3. تحديد طبيعة ونوع المعلومات المحاسبية المطلوب الإفصاح عنها: تتمثل الخطوة التالية في تحديد طبيعة ونوع المعلومات المحاسبية المطلوب الإفصاح عنها حالياً في البيانات المالية التقليدية، وهي: بيان المركز المالي، وبيان الدخل، وبيان الأرباح المحتجزة، وبيان التدفقات النقدية، يليه بيان التغيرات في المركز المالي، بالإضافة إلى معلومات أساسية أخرى تُعتبر ضرورية ولكن لم يُكشف عنها في متن البيانات المالية. في الملاحظات المرفقة بالبيانات المالية، والتي تُعتبر جزءاً لا يتجزأ منها.
4. تحديد أساليب ووسائل الإفصاح عن المعلومات المحاسبية: يمكن استخدام العديد من الأساليب للإفصاح عن المعلومات المحاسبية، مثل: البيانات المالية الأولية، والبيانات المصاحبة مع الملاحظات والتوضيحات الإضافية، وتقرير مدقق الحسابات، وتقرير مجلس الإدارة، وغيرها.

وتعد المعلومات المحاسبية مفيدة لصنع القرار إذا كانت تحتوي على الصفات الأساسية للملاءمة والتمثيل الصادق. وتعد الملائمة أحد مكونات الجودة الأساسية للأهمية أي القيمة كمدخل للعمليات التنبؤية التي يستخدمها المستثمرون لتكوين توقعات حول المستقبل، ان اتخاذ الخيارات المحاسبية والاعتبارات المتعلقة بتوقيت الاعتراف بالإيرادات ترتبط ارتباطاً وثيقاً بهذه الجودة للمعلومات المحاسبية، أي أن توقيت الاعتراف بالإيرادات يؤثر بشكل مباشر على القيمة التنبؤية لمبالغ الإيرادات والأرباح، وتشير جودة الأرباح إلى أهمية المعلومات في اتخاذ القرار (Rutledge,et.al,2016:45). وغالباً ما يقوم المديرون بتقليل جودة هذه الأرباح عن طريق التلاعب المتعمد نظراً لتغلغل نظام المحاسبة بالأحكام والتقديرات بناء على هذا المعيار المحاسبي الجديد، تتمتع الشركات بسلطة تقديرية على إيراداتها، وتغيير المبلغ الذي سيتم الاعتراف به وإن الإدارة العليا تعتمد على قدر كبير من تقديرها الشخصي لاتخاذ القرارات المرتبطة بتطبيق الخطوات الخمس لإطار الاعتراف بالإيراد الواردة بمعايير التقارير المالية الدولية

(IFRS15) بصفة عامة والخطوات الثانية والثالثة والرابعة بصفة خاصة، فضلاً عن وجود بعض الخيارات المحاسبية عند تطبيق هذه الخطوات مما قد يؤدي إلى اتجاه إدارة الشركة إلى ممارسة سلوكاً انتهازياً عند تكوين وإصدار تقديراتها الشخصية لتعظيم دالة المنافع الذاتية الخاصة بها، وذلك من خلال تسجيل إيرادات وهمية، أو الاعتراف بالإيرادات مع عدم شحنها حتى نهاية الفترة المالية إلى غير ذلك من أساليب التلاعب في عنصر الإيرادات بالقوائم المالية، مما قد ينعكس بآثاره السلبية على جودة أرباح الشركات (ضيف، 2020: 17) تتطلب الخطوة الرابعة وفقاً لمعيار التقارير المالية الدولية (IFRS (15) توزيع سعر المعاملة على التزامات الأداء العقد المحددة مع العميل على أساس سعر البيع المستقلة لكل سلعة أو خدمة في العقد المحدد، إلا أنه في حالة عدم ملاحظة السعر المستقل للسلع أو الخدمات المحددة بالعقد فيكون على الشركة تقديره في ضوء ما يتوافر لديها من معلومات عن العميل، وظروف السوق، والعوامل الخاصة بالشركة، ومن هنا يعتقد أنه قد يكون ذلك مدخلاً لممارسة إدارة الأرباح، إذ أن تقدير سعر البيع للسلع والخدمات يعتمد على استخدام السلطة التقدير والحكم الشخصي من قبل إدارة الشركة (انور، 2022: 431) ويمكن القول أن استمرارية الأرباح تعتبر من أهم المقاييس المحاسبية لجودة الأرباح، أن استمرارية الأرباح تشير إلى مدى قدرة الأرباح الحالية على الاستمرار في الفترات المستقبلية (مرقص، 2022: 135) ولرقم الأرباح جودة أعلى عندما تكون الأرباح أكثر ثباتاً. سيغير المعيار الجديد توقيت الاعتراف بالإيرادات للعديد من الشركات، وبالتالي سيكون له تأثير مباشر على الاستمرارية وجودة الأرباح غالباً ما يتم خفض جودة الأرباح من خلال التلاعب الهادف من جانب الإدارة بالأرباح. ويتطلب النظام المحاسبي المستخدم لقياس أداء الشركة أحكاماً وتقديرات لذلك يمكن أن يكون اختيار الإدارة لأنظمة المحاسبة مرتبطاً بإدارة الأرباح. ويتطلب معيار الاعتراف بالإيرادات الجديد من الشركات استخدام حكم أكبر في تقييم التزامات أداء الشركة، مما يسمح بتأثير الإدارة المحتمل على جودة الأرباح من اعتماد المعيار. على سبيل المثال، من المحتمل أن تنخفض جودة الأرباح إذا قررت إدارة الشركة الاعتراف بما يجب أن يكون الإيرادات المستقبلية كإيرادات حالي، لذا فإن الإفصاح عن هذه التغيرات في القوائم المالية سيسهم في خدمة المستخدمين (Rutledge, et.al. 2016:45).

3- المبحث الثالث: الاطار العملي للدراسة

1-3 عينة الدراسة :

لقد تمثلت مجتمع الدراسة في عينة من المصارف العراقية والمدرجة في سوق العراق للأوراق المالية وهي المصرف التجاري العراقي - المتحد للاستثمار - مصرف الاستثمار العراقي - الائتمان العراقي - مصرف اشور الدولي) بسبب توفر بياناتها المالية للسنوات المذكورة وبحدود زمنية (2021-2022-2023).

2.3 الاحصاءات

تم استخدام البرنامج الاحصائي spss لحساب علاقة التأثير بين متغيرات الدراسة .

2.3 قياس جودة الأرباح

لغرض قياس جودة الأرباح لا بد أولاً من احتساب المستحقات الكلية والمستحقات العادية للمصرف ومن ثم تحديد الفرق بينهما للحكم على الأرباح فيما إذا كانت ذات جودة ام لا، وفي هذه الفقرة سيتم احتساب المتغيرات التي تدخل في تحديد جودة الأرباح وذلك من خلال المستحقات غير العادية)

1. المستحقات الكلية =(صافي الدخل - التدفقات النقدية): يعرض الجدول (1) المستحقات الكلية للمصارف عينة الدراسة وهي عبارة عن الفرق بين صافي الأرباح التشغيلية والتدفقات النقدية من العمليات التشغيلية

جدول (1) المستحقات الكلية للمصارف عينة الدراسة للفترة (2021-2023)

ت	المصرف	التفاصيل	2021	2022	2023	المتوسط
1	المصرف التجاري العراقي	صافي الدخل التشغيلي	13038290	11513281	15199324	13250298
		التدفق النقدي من العمليات التشغيلية	-113531163	33596082	-19940717	-33291932
		المستحقات الكلية	-100492873	-22082801	-4741393	-42439022
2	المصرف المتحد للاستثمار	صافي الدخل التشغيلي	19214664	10990864	8857046	13020858
		التدفق النقدي من العمليات التشغيلية	39375787	3820139	48492639	30562855
		المستحقات الكلية	-20161123	7170725	-39635593	-17541997
3	مصرف الاستثمار العراقي	صافي الدخل التشغيلي	13893966	18799939	52580186	28424697
		التدفق النقدي من العمليات التشغيلية	-63885297	-100180769	178568399	4834111
		المستحقات الكلية	-49991331	-81380830	-125988213	-85786791
4	مصرف الائتمان العراقي	صافي الدخل التشغيلي	4865559	18347837	21834451	15015949
		التدفق النقدي من العمليات التشغيلية	-58341827	59330303	833310420	278099632
		المستحقات الكلية	-53476268	-40982466	-811475969	-301978234
5	مصرف اشور الدولي	صافي الدخل التشغيلي	7,620,058	11,223,925	24975260	14606414
		التدفق النقدي من العمليات التشغيلية	32,118,029	29,029,212	47745950 -	20382413
		المستحقات الكلية	-24,497,971	17,805,287-	-20200665	-14899545

الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات المصارف

2. المستحقات العادية (غير الاختيارية) : يعرض الجدول (2) نتائج تحليل المستحقات الاعتيادية للمصارف عينة الدراسة والذي يحسب من خلال الفرق بين ايراد النشاط الجاري والائتمان قصيرة الأجل مضافا الموجودات الثابتة.

جدول (2) المستحقات الاعتيادية للمصارف عينة الدراسة للفترة (2021-2023)

ت	المصرف	التفاصيل	2021	2022	2023	المتوسط
1	المصرف التجاري العراقي	ايراد النشاط الجاري -	130303335-	141349636-	98123767-	-123258912
		الانتماء قصير الاجل				
		الموجودات الثابتة	13767848	5420278	6120140	8436088
2	المصرف المتحد للاستثمار	المستحقات الاعتيادية	144071183-	146769914-	104243907-	-131695001
		ايراد النشاط الجاري -	275584439-	136412394-	76813651-	-162936828
		الانتماء قصير الاجل				
3	المصرف الاستثماري العراقي	الموجودات الثابتة	51566621	51528119	141745020	81613253
		المستحقات الاعتيادية	327151060-	187940513-	218558671-	-244550081
		ايراد النشاط الجاري -	232117306-	235739468-	321094241-	-262983671
4	مصرف الائتمان العراقي	الانتماء قصير الاجل	154246314-	72796904-	128823230-	-118622149
		المستحقات الاعتيادية	-246258232	-262618738	-347831315	-285569428
		الموجودات الثابتة	10441238	9982939	8968740	9797639
5	مصرف اشورالدولي	المستحقات الاعتيادية	164687552-	-82779843	-137791970	-128419788
		ايراد النشاط الجاري -	156047026	200623806-	184668893-	-76415224
		الانتماء قصير الاجل				
		الموجودات الثابتة	17903729	17816348	19629487	18449854
		المستحقات الاعتيادية	138143297	-218440154	-204298380	-94865079

الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات المصارف

3- تحليل جودة الارباح المستحقات غير الاعتيادية (الاختيارية)

يعرض الجدول (3) تحليل جودة الارباح المستحقات غير الاعتيادية (الاختيارية) لتحديد جودة الارباح للمصارف عينة الدراسة .

جدول (3) المستحقات غير الاعتيادية (جودة الأرباح) للمصارف عينة الدراسة للفترة (2020-2023)

ت	المصرف	التفاصيل	2021	2022	2023	المتوسط
1	المصرف التجاري العراقي	المستحقات الكلية	-100492873	-22082801	-4741393	-42439022
		المستحقات العادية	-144071183	-146769914	-104243907	-131695001
		المستحقات غير الاعتيادية	-244564056	-168852715	-108985300	-174134023
		نسبة الانحراف	-1.69	-1.15	-1.04	-1.2
2	المصرف المتحد للاستثمار	المستحقات الكلية	-20161123	7170725	-39635593	-17541997
		المستحقات العادية	-327151060	-187940513	218558671	-244550081
		المستحقات غير الاعتيادية	-347312183	-180769788	258194264	-89962569
		نسبة الانحراف	-1.06	-0.96	1.18	-0.28
3	المصرف الاستثماري العراقي	المستحقات الكلية	-49991331	-81380830	-125988213	-85786791
		المستحقات العادية	-246258232	-262618738	-347831315	-285569428
		المستحقات غير الاعتيادية	-296249563	-343999568	-473819528	-371356219
		نسبة الانحراف	-1.203	-1.309	-1.362	-1.29
4	المصرف الائتمان العراقي	المستحقات الكلية	-53476268	-40982466	-811475969	-301978234
		المستحقات العادية	164687552-	-82779843	-137791970	-128419788
		المستحقات غير الاعتيادية	-218163820	-123762309	-949267939	-430398022
		نسبة الانحراف	-1.3247	-1.495	-6.889	-3.23
5	مصرف اشور الدولي	المستحقات الكلية	-24,497,971	17,805,287-	-20200665	-14899545
		المستحقات العادية	138143297	-218440154	-204298380	-94865079
		المستحقات غير الاعتيادية	-162,641,268	-236,245,441	-224,499,045	-207795251
		نسبة الانحراف	-1.177	-1.081	-1.098	-1.118

الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات المصارف

يلاحظ من الجدول (3) بان المستحقات غير العادية (الاختيارية) التي تعبر عن جودة الأرباح كان متوسطها سالبة في جميع المصارف مما يشير الى انخفاض جودة ارباح هذه المصارف خلال مدة الدراسة اذا كانت للمصارف (التجاري العراقي - المتحد للاستثمار - مصرف الاستثمار العراقي - الائتمان العراقي - مصرف اشور الدولي) وينسب سالبة على التوالي (-1.2)، (-0.28)، (-29.1)، (-3.23)، (-118.1)، ويلاحظ ان اكبر فرق سالب بين المستحقات الكلية والمستحقات العادية في مصرف الائتمان العراقي وبلغ (-430398022) وذلك بسبب ارتفاع الموجودات الثابتة والظاهرة في الجدول (2) وهذا يؤشر أن حجم الاستثمار بالموجودات الثابتة اكبر بكثير من العائد المتحقق منه. ومن خلال تحليل الجداول (1-3) نثبت فرضية الدراسة التي تنص على " ان قياس المستحقات الكلية والمستحقات العادية سيسهم في معرفة مدى انخفاض جودة الأرباح المحاسبية في المصارف العراقية "

3-3 مدى التزام المصارف بمستوى الإفصاح المحاسبي للسنوات من 2021-2023

ولأجل قياس الاعداد والافصاح في بيئة الاعمال العراقية لقطاع المصارف نعطي الرقم (1) اذا كان المصرف ملتزم بمستوى الافصاح المحاسبي اما اذ لم يكن ملتزم فيتم اعطائها (0), وفي حال ان المصرف ملتزم بجزئ وتخفي عن جزئ فيتم اعطائها (0.5)ويمكن بيان نتائج التحليل بالجدول الاتية :

جدول (4) قياس مستوى الافصاح في المصرف التجاري العراقي للتقارير السنوية للسنوات من 2023-2021

المتوسط	اجمالي نقاط الالتزام	سنة 2023	سنة 2022	سنة 2021	التفاصيل
1	4	1	1	1	يتم الاعداد والافصاح للمصرف عن هيكل الملكية الخاص بأداء المصرف وفقاً لمعباري الاعداد والافصاح
1	4	1	1	1	يتم الاعداد والافصاح للمصرف عن هيكل مجلس الادارة والهيكل الاداري وفقاً لمعباري الاعداد والافصاح.
1	4	1	1	1	يتم الاعداد والافصاح للمصرف عن المعلومات المالية وغير المالية.
1	4	1	1	1	يتم الافصاح في المصرف عن الحالات الهامة الخاصة بالاداء ولكل سنة.
0.5	2	0.5	0.5	0.5	يتم اعداد تقرير يوضح المشاكل والمعوقات التي تسبب انهيار المصرف وفشلها مالياً.
1	4	1	1	1	يتم اعداد قوائم مالية متكاملة وفقاً للمعيارين والافصاح عنها في تقرير مجلس الادارة .

الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات المصارف

جدول رقم (5) قياس مستوى الافصاح في المصرف المتحد للاستثمار للتقارير السنوية للسنوات من 2023-2021

المتوسط الحسابي	اجمالي نقاط الالتزام	سنة 2023	سنة 2022	سنة 2021	التفاصيل
1	4	1	1	1	يتم الاعداد والافصاح للمصرف عن هيكل الملكية الخاص بأداء المصرف وفقاً لمعباري الاعداد والافصاح
1	4	1	1	1	يتم الاعداد والافصاح للمصرف عن هيكل مجلس الادارة والهيكل الاداري وفقاً لمعباري الاعداد والافصاح.
1	4	1	1	1	يتم الاعداد والافصاح للمصرف عن المعلومات المالية وغير المالية.
1	4	1	1	1	يتم الافصاح في المصرف عن الحالات الهامة الخاصة بالاداء ولكل سنة.
0.5	2	0.5	0.5	0.5	يتم اعداد تقرير يوضح المشاكل والمعوقات التي تسبب انهيار المصرف وفشلها مالياً.
1	4	1	1	1	يتم اعداد قوائم مالية متكاملة وفقاً للمعيارين والافصاح عنها في تقرير مجلس الادارة .

الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات المصارف

قياس أثر العلاقة بين جودة الأرباح ومستوى الإفصاح في التقارير السنوية- دراسة تحليلية في المصارف العراقية

جدول رقم (6) قياس مستوى الإفصاح في المصرف مصرف الاستثمار العراقي للتقارير السنوية للسنوات من 2020-2023

المتوسط الحسابي	اجمالي نقاط الالتزام	سنة 2023	سنة 2022	سنة 2021	التفاصيل
1	4	1	1	1	يتم الاعداد والافصاح للمصرف عن هيكل الملكية الخاص بأداء المصرف وفقاً لمعياري الاعداد والافصاح
1	4	1	1	1	يتم الاعداد والافصاح للمصرف عن هيكل مجلس الادارة والهيكل الاداري وفقاً لمعياري الاعداد والافصاح.
1	4	1	1	1	يتم الاعداد والافصاح للمصرف عن المعلومات المالية وغير المالية.
1	4	1	1	1	يتم الافصاح في المصرف عن الحالات الهامة الخاصة بالاداء ولكل سنة.
0.5	2	0.5	0.5	0.5	يتم اعداد تقرير يوضح المشاكل والمعوقات التي تسبب انهيار المصرف وفشلها مالياً.
1	4	1	1	1	يتم اعداد قوائم مالية متكاملة وفقاً للمعياريين والافصاح عنها في تقرير مجلس الادارة.

الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات المصارف

جدول رقم (7) قياس مستوى الإفصاح في مصرف الائتمان العراقي للتقارير السنوية للسنوات من 2021-2023

المتوسط الحسابي	اجمالي نقاط الالتزام	سنة 2023	سنة 2022	سنة 2021	التفاصيل
1	4	1	1	1	يتم الاعداد والافصاح للمصرف عن هيكل الملكية الخاص بأداء المصرف وفقاً لمعياري الاعداد والافصاح
1	4	1	1	1	يتم الاعداد والافصاح للمصرف عن هيكل مجلس الادارة والهيكل الاداري وفقاً لمعياري الاعداد والافصاح.
1	4	1	1	1	يتم الاعداد والافصاح للمصرف عن المعلومات المالية وغير المالية.
1	4	1	1	1	يتم الافصاح في المصرف عن الحالات الهامة الخاصة بالاداء ولكل سنة.
0.5	2	0.5	0.5	0.5	يتم اعداد تقرير يوضح المشاكل والمعوقات التي تسبب انهيار المصرف وفشلها مالياً.
1	4	1	1	1	يتم اعداد قوائم مالية متكاملة وفقاً للمعياريين والافصاح عنها في تقرير مجلس الادارة.

الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات المصارف

جدول رقم (8) قياس مستوى الإفصاح في مصرف اشور الدولي للتقارير السنوية للسنوات من 2021-2023

المتوسط الحسابي	اجمالي نقاط الالتزام	سنة 2023	سنة 2022	سنة 2021	التفاصيل
1	4	1	1	1	يتم الاعداد والافصاح للمصرف عن هيكل الملكية الخاص بأداء المصرف وفقاً لمعيارى الاعداد والافصاح
1	4	1	1	1	يتم الاعداد والافصاح للمصرف عن هيكل مجلس الادارة والهيكل الاداري وفقاً لمعيارى الاعداد والافصاح.
1	4	1	1	1	يتم الاعداد والافصاح للمصرف عن المعلومات المالية وغير المالية.
1	4	1	1	1	يتم الافصاح في المصرف عن الحالات الهامة الخاصة بالأداء ولكل سنة.
0.5	2	0.5	0.5	0.5	يتم اعداد تقرير يوضح المشاكل والمعوقات التي تسبب انهيار المصرف وفشلها مالياً.
1	4	1	1	1	يتم اعداد قوائم مالية متكاملة وفقاً للمعيارين والافصاح عنها في تقرير مجلس الادارة .
91.6					المتوسط العام

الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات المصارف

من خلال الجداول الظاهر اعلاه(4-8) يتضح لنا ما يأتي :

- 1- تشير النتائج ان قياس مستوى الافصاح يتم وفقاً للمعايير الدولية اذ يتم الاعداد والافصاح للمصرف عن هيكل الملكية الخاص بأداء المصرف وفقاً لمعيارى الاعداد والافصاح, حيث بلغت نقاط الالتزام (4) نقاط اي لكل سنة نقطة واحدة.
 - 2- اجمعت نقاط الالتزام بفقرة يتم الاعداد والافصاح للمصرف عن هيكل مجلس الادارة والهيكل الاداري وفقاً لمعيارى الاعداد والافصاح وبلغت (4) نقاط اي لكل سنة نقطة واحدة.
 - 3- بلغت نقاط الالتزام بفقرة يتم الاعداد والافصاح للمصرف عن المعلومات المالية وغير المالية ب(4) نقاط اي لكل سنة نقطة واحدة.
 - 4- اجمعت نقاط الالتزام بفقرة يتم الافصاح في المصرف عن الحالات الهامة الخاصة بالأداء ولكل سنة. وبلغت (4) نقاط اي لكل سنة نقطة واحدة.
 - 5- اجمعت نقاط الالتزام بفقرة يتم اعداد تقرير يوضح المشاكل والمعوقات التي تسبب انهيار المصرف وفشلها مالياً. وبلغت (2) نقاط من اصل (4)نقاط.
 - 6- اجمعت نقاط الالتزام بفقرة يتم اعداد قوائم مالية متكاملة وفقاً للمعيارين والافصاح عنها في تقرير مجلس الادارة . وبلغت (4) نقاط اي لكل سنة نقطة واحدة.
- وخلاصة الرأي نلاحظ من خلال التحليلات السابقة بان المصارف عينة الدراسة تلتزم بالإفصاح المحاسبي وفقاً للمعايير الدولية والذي يحقق طموح المستخدمين .

3.4 اثبات العلاقة بين جودة الأرباح ومستوى الإفصاح في التقارير السنوية

ومفاد هذه الفرضية (توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين جودة الأرباح ومستوى الإفصاح في التقارير السنوية). اسفرت نتائج الجدول (9) ان زيادة جودة الأرباح يؤدي الى تحسين مستوى الإفصاح في التقارير السنوية بمقدار (0.698) وبتقليل الخطأ المعياري الى (0.088) وبقيمة حرجة قدرها (7.932).

قياس أثر العلاقة بين جودة الأرباح ومستوى الإفصاح في التقارير السنوية- دراسة تحليلية في المصارف العراقية

كما تشير النتائج ان جودة الأرباح ساهمت في تفسير ما مقداره (0.441) من مربع التباين في مستوى الإفصاح في التقارير السنوية, اما القيمة المتبقية فأنها تقع خارج حدود الدراسة. ونتيجة لذلك نثبت فرضية الدراسة .

الجدول (9): نتائج تأثير جودة الأرباح ومستوى الإفصاح في التقارير السنوية

المسار	الاوزان المعيارية	الخطأ المعياري	القيمة الحرجة	معامل الانحدار R ²	الاحتمالية P()
جودة الأرباح	<---	0.698	0.088	7.932	0.441
مستوى الإفصاح في التقارير السنوية					***

المبحث الرابع : الاستنتاجات والتوصيات

1.4 الاستنتاجات

1. تشير النتائج ان المستحقات غير العادية (الاختيارية) التي تعبر عن جودة الأرباح كان متوسطها سالبة في جميع المصارف مما يشير الى انخفاض جودة ارباح هذه المصارف خلال مدة الدراسة و كانت للمصارف (التجاري العراقي - المتحد للاستثمار - مصرف الاستثمار العراقي - الائتمان العراقي - مصرف اشور الدولي) وبنسب سالبة على التوالي (-1.2), (-0.28), (-1.29), (-3.23), (-118.1) ، ويلاحظ ان اكبر فرق سالب بين المستحقات الكلية والمستحقات العادية في مصرف الائتمان العراقي وبلغ (-430398022) وذلك بسبب ارتفاع الموجودات الثابتة وهذا يؤشر أن حجم الاستثمار بالموجودات الثابتة اكبر بكثير من العائد المتحقق منه.
2. تشير النتائج للمصارف ان قياس مستوى الافصاح يتم وفقاً للمعايير الدولية اذ يتم الاعداد والافصاح للمصرف عن هيكل الملكية الخاص بأداء المصرف وفقاً لمعياري الاعداد والافصاح, حيث بلغت نقاط الالتزام (4) نقاط اي لكل سنة نقطة واحدة, واجمعت نقاط الالتزام بفقرة يتم الاعداد والافصاح للمصرف عن هيكل مجلس الادارة والهيكل الاداري وفقاً لمعياري الاعداد والافصاح وبلغت (4) نقاط اي لكل سنة نقطة واحدة.
3. اجمعت نقاط الالتزام بفقرة يتم الافصاح في المصرف عن الحالات الهامة الخاصة بالأداء ولكل سنة. وبلغت (4) نقاط اي لكل سنة نقطة واحدة وتشير الى قوة التزام المصارف بالإفصاح من اجل خدمة المستخدمين .
4. اجمعت نقاط الالتزام بفقرة يتم اعداد قوائم مالية متكاملة وفقاً للمعيارين والافصاح عنها في تقرير مجلس الادارة. وبلغت (4) نقاط اي لكل سنة نقطة واحدة وتشير هذه النسبة الى قوة الالتزام والافصاح بشكل يخدم الجهات المستخدمة.
5. اسفرت النتائج ان زيادة جودة الأرباح يؤدي الى تحسين مستوى الإفصاح في التقارير السنوية بمقدار (0.698) وبتقليل الخطأ المعياري الى (0.088) وبقيمة حرجة قدرها (7.932) , كما تشير النتائج ان جودة الأرباح ساهمت في تفسير ما مقداره (0.441) من مربع التباين في مستوى الإفصاح في التقارير السنوية, اما القيمة المتبقية فأنها تقع خارج حدود الدراسة.

2.4 التوصيات

- 1- ضرورة العمل على الموازنة بين المعايير المحاسبية والمعايير التدقيقية وإحداث هيكلة تمددها بالجودة والقبول والتكامل فيما بينها وبين التعليمات الصادرة عن هيئة الأوراق المالية العراقية لما لهذه الهيئة من القدرة على تنظيم سوق الأموال والشركات المدرجة في السوق كي يتم إصدار قوائم مالية ذات جودة من أجل خدمة مستخدمي المعلومات المالية.
- 2- ضرورة تنشيط المصارف من استثمارها لمواردها بالأجل القصير، بما يعظم إيراد النشاط الجاري ويعزز قدرة المصرف السائلة في الأجل القصير بما يجنبها مخاطر عدم القدرة على الإيفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل .
- 3- ضرورة حث المصارف على تنشيط نشاطها الائتماني في الأجل القصير لزيادة قدرتها على الإيفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل وتجنبها المخاطر.
- 4- يشترط على المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية إعداد قائمة التدفقات النقدية بطريقة مناسبة تعكس بدقة التدفقات النقدية التشغيلية والتمويلية والاستثمارية مما يمكن المستخدمين من الاستفادة منها للوصول إلى نتائج علمية دقيقة.

المصادر والمراجع:

1. انور، محمد حسين احمد (٢٠٢٢)، دراسة تحليلية للأثار المتوقعة من تطبيق معيار الإيراد من العقود مع العملاء IFRS15 على جودة المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية وانعكاس ذلك على قرارات المستثمرين، مجلة الدراسات المالية والتجارية، العدد (٣)، مصر.
2. بن قطيب، علي، حطاب، دال. (2019). أهمية إعداد وعرض القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي والمعايير المحاسبية الدولية – دراسة مقارنة بين المعيار المحاسبي رقم 01 والنظام المحاسبي المالي، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، المجلد 4، العدد 1، ص 10 .
3. زينب، غزالي ، مهدي، ذوادي. (2021). قياس مستوى الإفصاح في التقارير السنوية باستخدام طريقة تحليل المحتوى: دراسة لمجموعة من الشركات الجزائرية. (2) Economic & Managerial Researches .
4. السيد، أعلى مجاهد أحمد، البسطوي، مروة أحمد عبدالرحمن، بصبوص ، أحمد يسين عبدالرازق. (2023). تقييم دور جودة الأرباح المحاسبية في خلق القيمة من منظور حملة الأسهم. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية 16-1، (3) 15.
5. ضيف، علاء الدين توفيق إبراهيم، (٢٠٢٠)، أثر تطبيق معيار التقرير المالي الدولي 15 الإيراد من العقود مع عملاء" على جودة الأرباح المحاسبية دراسة ميدانية على الشركات المدرجة في السوق الأسهم السعودية، جامعة الاسكندرية، مجلة للبحوث المحاسبية قسم المحاسبة والمراجعة، المجلد (٤) ، العدد (٢)، جمهورية مصر العربية.
6. عبدالله ، ايهاب هاشم ، هاشم، صدام كاطع، (2021)، " انعكاس الافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في تقييم أداء الوحدات الاقتصادية"، مجلة الريادة للمال والاعمال، 2021، المجلد 2، العدد 1، الصفحات 2-15.
7. المجمع العربي الدولي للمحاسبين القانونيين. (2025). المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية.

8. محمد,مصطفى قايد عبد العظيم.(2023). جودة الأرباح المحاسبية في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية وانعكاسها على أسعار الأسهم. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية.953-1006, 4(2).
9. مرقص, فوزي عبد الباقي فوزي, (٢٠٢٢), أثر المراجعة المشتركة وخصائص لجنة المراجعة على استمرارية الأرباح: دراسة اختبارية على الشركات المساهمة المصرية. جامعة الزقازيق, مجلة البحوث التجارية, المجلد (٤٤), العدد (٣), جمهورية مصر العربية.
10. Abbas,Yas ,Khudhair ,Thaar ,Umran, Mousa&Forat Sattar Hassoon(2022). Accounting Measurement and Disclosure: The Fair Value Principle and Its Role in Improving the Quality of Accounting Information and Rationalizing Administrative Decisions (An Applied Study in Al Khaleej Commercial Bank). Palarch's Journal of Archaeology of Egypt/Egyptology 19(1), 1898-1911. ISSN 1567-214x.
11. Alslihat, Nimer, Nahed Alrawashdeh, Shereen Al-Ali, Mazen Al – Omari4,Ala'a Gazzaz5 & Haitham Alali6(2017). Accounting Disclosure of Both Financial and Non-financial Information in the Light of International Accounting Standards. International Journal of Economic Research.
12. Beyer, A., Guttman, I., & Marinovic, I. (2019). Earnings management and earnings quality: Theory and evidence. The accounting review, 94(4), 77-101.
13. Brik, Doaa Ahmed Saeed Fares, (2020), "A Study of the Impact of the Quality of Accounting Profits and Dividends on Stock Returns: An Empirical Study on Egyptian Joint Stock Companies", Scientific Journal of Accounting Studies, Suez Canal University, Faculty of Commerce, Egypt, Volume 2, Issue 3.
14. Chen, S., Miao, B., & Shevlin, T. (2015). A new measure of disclosure quality: The level of disaggregation of accounting data in annual reports. Journal of Accounting Research, 53(5), 1017-1054.
15. Dechow Patricia &Schrand Catherine .(2004).Earnings Quality. The Research Foundation of CFA Institute.
16. Gassman , G. (2002) . Opening Remarks Before the Symposium on Enhancing Financial Transparency. U.S .Securities and Exchange Commission , Washington, D.C, June .
17. Hammad, T. (2005) .Corporate Governance Concepts –Principles – Experiences – Governance Applications in Banks. Egypt: University House
18. Hendriksen, E. & Vem Breda, M. (1995). Accounting Theory. 5th edition, Southern Methodist University .
19. Hodge, Frank D, "(2003), Investors' perceptions of earnings quality, auditor independence, and the usefulness of audited financial information " , Accounting Horizons 17,.
20. Jiangli , W. H. U. & Yom, C. (2004). Relation ship Lending, Accounting Disclosure and Credit Availability During Crisis. Federal Deposit Insurance Corporation, Washington, DC
21. Kieso,Weygandt .Warfield.(2010). Intermediate Accounting .thirteenth Edition .
22. Kim, W., Black. B. S. & Jang, H. (2006). Dose corporate governance predict firms market values? Evidence from Korea. Journal of Law, Economics and Organization , 22(2), 1-14.
23. Kopeikina, L. (2006). The Elements of A clear Decision. Mitsloan – Management Review, Vol 47.

24. Nissim, D. (2021). Earnings quality. Columbia Business School Research Paper Forthcoming. Assessed from <https://ssrn.com/abstract,3794378>.
25. Pivac, S., Vuko, T., & Cular, M. (2017). Analysis of annual report disclosure quality for listed companies in transition countries. *Economic research-Ekonomska istraživanja*, 30(1), 721-731.
26. Richardson , S., Sloan , R., Soliman , M., and Tuna , I., (2005). Accrual Reliability Earnings Persistence and Stock Price , *Journal of Accounting and . Economics* , Vol . 39(3), P.473-485 .
27. Richardson,S. (2003). Earnings Quality and Short Sellers. *Accounting Horizons*, supplement, 17.
28. Rutledge, R.W., Karim, K.E. & Kim, T. (2016). The FASB's and IASB's New Revenue Recognition Standard: What Will Be the Effects on Earnings Quality, Deferred Taxes, Management Compensation, and on Industry-Specific Reporting?. *Journal of Corporate Accounting & Finance*, 27(6), 43-48.
29. Shleifer, V. R. (1997). A survey of corporate governance. *Journal of Finance*, 52(2), 737-783
30. Ziyud, L. (2007). The Role of Accounting Disclosure in the Stock Market in Rationalizing the Investment Decision. *Tishreen University Journal for Studies and Scientific Research , Series of Economic and Legal Sciences* .
31. Zouina , B. (2014). *Economic and Management Sciences . University of Mohamed Boudiaf , Algeria* .